

بحار الأنوار

[333] يا أحمد السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا محمد، فقلت: من أنت يرحمك الله؟ قالت أنا الراضية المرضية خلقتي الجبار من ثلاثة أنواع: أسفلي من المسك، وأعلالي من الكافور ووسطي من العنبر. وعجت بماء الحيوان، قال الجليل: كوني فكنيت، خلقت لابن عمك ووصيك ووزيرك علي بن أبي طالب (1)، بيان: قال الفيروزآبادي: الدرر: بالضم: ضرب من الثياب (2) أو البسط والطنفسة. 36 - لى: الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، عن فرات بن إبراهيم الكوفي، عن محمد بن أحمد الهمداني، عن الحسن بن علي الشامي، عن أبيه، عن أبي جرير، عن عطاء الخراساني. رفعه، عن عبد الرحمان بن غنم قال: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) بدابة دون البغل وفوق الحمار، رجلاها أطول من يديها. خطوها مد البصر. فلما أراد (3) أن يركب امتنعت فقال جبرئيل (عليه السلام): إنه محمد، فتواضعت حتى لصقت بالأرض قال: فركب، فكلما هبطت ارتفعت يداها، وقصرت رجلاها (4) فمرت به في ظلمة الليل على غير محملة فنفرت العير من دفيف البراق فنادى رجل في آخر العير غلاما له في أول العير: يا فلان إن الأبل قد نفرت، وإن فلانة ألقت حملها وانكسر يدها، وكانت العير لابي سفيان. قال: ثم مضى حتى إذا كان ببطن البلقاء قال: يا جبرئيل قد عطشت، فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فناولها فشرب، ثم مضى فمر على قوم معلقين بعراقيبهم بكلاليب من نار، فقال: ما هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء الذين أغناهم الله بالحلال فيبتغون الحرام قال: ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخاط من نار، فقال: ما هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: (1) أُمالي الصدوق: 110 (م 34). (2) له حمل. (3) في المصدر: فلما أراد النبي (صلى الله عليه وآله). (4) زاد في المصدر: وإذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها. (5) العرقوب: عصب غليظ فوق العقب. والكلاليب جمع الكلاب: حديدة معطوفة يعلق بها اللحم وغيره.